

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مدى شروع الحكومة في إنجاز التحول الاقتصادي الوارد في وثيقة النموذج التنموي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

عبر تاريخ كل الدول والمجتمعات، شكّلت الأزمات أو الصعوبات الاقتصادية فرصة لتحقيق الإقلاع والنمو وإجراء الإصلاحات والتحويلات في النسيج الاقتصادي والإنتاجي، وليس ملاذاً للاختباء وراء التقلبات الدولية من أجل تبرير عدم القدرة على إجراء التحويلات المناسبة، كما هو شأن هذه الحكومة التي تدبرون فيها قطاعاً أساسياً.

في هذا الإطار، جسّد الشأن الاقتصادي المحور الأول ضمن محاور التحول التي جاءت بها وثيقة النموذج التنموي الجديد، والتي من بين ما ورد فيها أن "تحسين جودة النمو الاقتصادي أمر ضروري، حيث يجب على النمط الجديد للنمو الاقتصادي ببلادنا أن يكون أكثر نجاعة، من خلال الاعتماد، بشكل أكبر، على الرفع من الإنتاجية مع توزيع أمثل للاستثمار الذي يجب أن يوجه إلى الأنشطة الإنتاجية. ويجب أن يتسم هذا النمو الاقتصادي بقدرة أكبر على الصمود باعتماده على قاعدة إنتاجية أكثر تنوعاً وأكثر خلقاً لمناصب الشغل، لا سيما في القطاع المنظم، التي تتركز على المؤهلات وتدعم إدماج النساء. كما يجب أن يتم توزيع إنتاج الثروة بشكل أكثر إنصافاً بين مختلف جهات الوطن. ومن أجل بلوغ هذا المستوى من النمو الاقتصادي، ومن أجل تطوير الاقتصاد الوطني بشكل أكبر وجعله يقترب من بنية الاقتصادات المتقدمة، يتوجب تشجيع أربع عمليات أساسية، وهي: تحديث النسيج الاقتصادي الحالي من خلال إدماج أغلب الأنشطة في القطاع المنظم والرفع من تنافسية هذا النسيج وإنتاجيته؛ تنويع الاقتصاد للسماح بتطوير أنشطة اقتصادية ومهارات جديدة؛ الرفع من مستوى القيمة المضافة المحلية؛ وأخيراً الاندماج الأكبر في الاقتصاد العالمي. وسيسمح هذا التحول الاقتصادي المنتج من تحقيق الرهان المتمثل في إشعاع علامة "صنع في المغرب".

ولأن حكومتكم، التي مرّ من عمرها سنتان، اعتمدت في برنامجها النموذج التنموي مرجعاً، نسألكم، السيدة الوزيرة حول القرارات التي اتخذتموها، لا سيما من أجل: تنويع الأنشطة الاقتصادية المنتجة لمناصب الشغل القارة واللائقة علماً أن نسبة البطالة ارتفعت في سنة 2023؟ وكذلك من أجل إدماج الأنشطة الاقتصادية غير المهيكلة ضمن الاقتصاد الرسمي؟ وكذا من أجل الرفع من القيمة المضافة المحلية للارتقاء بعلامة "صنع في المغرب"؟ كما نسألكم حول النتائج التي وصلتكم إليها فيما يتعلق بعدالة إنتاج واستهلاك الثروة بين جهات المملكة؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

رشيد حموني